الأرض الفلسطينية المحتلة

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

منذ 27 ديسمبر 2008، فقد عرّض الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة السكان الضعفاء أصلا إلى مزيد من الأضرار الجسدية والنفسية. وحسب وزارة الصحة، وحتى يوم 18 يناير 2009 ، فقد قتل ما مجموعه 1300 شخصا وأصيب 5300 شخص منذ بداية العملية العسكرية الإسرائيلية. وخلال الفترة نفسها فقد قتل 410 طفل، و 104 امرأة، وجرح 1855 طفل 795 امرأة. فالأرقام الدقيقة غير متوافرة بسبب انعدام الأمن، وارتفاع عدد الضحايا، وصعوبة استخراج المصابين من المباني المنهارة.

إضافة إلى الوضع المقلق في غزة، خيمت على الضفة الغربية أسوأ موجة جفاف منذ عقد من الزمن، ويصب يومياً 80.000 متر مكعب من المياه الخام أو مياه الصرف غير المعالجة في البحر. وهناك طفل واحد من أصل 10 أطفال مصاب بوقف النمو (المكتب المركزي الفلسطيني للإحصاء، 2007). وانخفضت نسبة الالتحاق في التعليم الأساسي من 96.8 في المائة في الفترة 2001-2000 إلى 91.2 في المائة في الفترة 2007-2006. وفي عام 2008، لم ينجح سوى 19.7 في المائة من تلاميذ الصف السادس البالغ عددهم 16.000 تلميذ في الاختبارات الموحدة. ولا يلتحق حوالي 30 في المائة من المراهقين في التعليم الثانوي. وفي نهاية آب/أغسطس 2008، كان هناك 293 طفل لا يزالون محتجزين في سجون ومرافق الاحتجاز الإسرائيلية.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

تقود اليونيسف قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم، والتغذية وحماية الطفل (الدعم النفسي)، وتشارك في قطاع الصحة. وسوف يستهدف برنامج المساعدة الإنسانية في اليونيسف 1.8 مليون طفل و 0.9 مليون امرأة في عام 2009.

الصحة والتغذية: ستقوم اليونيسيف بشراء وتوزيع اللقاحات، والأدوية الأساسية في حالات الطوارئ، ومجموعات ومعدات لصالح 96 مركزاً صحياً؛ وستوزع مغذيات دقيقة إلى 225.000 طفل وامرأة بعد الولادة، وستدعم ستة مراكز تغذية علاجية مجتمعية، وستدرب 300 من العاملين في المجال الصحي على علاج سوء التغذية الحاد، فضلاً عن قيامها برعاية الأطفال الأخرى.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: ستوفر اليونيسف المياه المأمونة والمرافق الصحية إلى 350.000 شخص ومجتمع محلي متضرر بواسطة بناء/إعادة تأهيل الآبار ومرافق الصرف الصحي؛ وتدريب 18 فريق في إدارة هيئة المياه على إدارة المعلومات ومراقبة نوعية المياه؛ وتعزيز التثقيف الصحي في 40 مدرسة و 15 مجتمع محلي.

التعليم: ستوفر اليونيسف التعليم التعويضي إلى 5000 طالب في المناطق المعرضة للخطر من الضفة الغربية وقطاع غزة؛ وستجهز 500 مدرسة ابتدائية، و 100 من رياض الأطفال بنوعية تعليم جيدة ومواد تعليمية؛ وستدرب 2000 معلم، و500 مدير مدرسة، و 1000 من الآباء على التعليم التعويضي؛ وإجراء إصلاحات طفيفة في 300 مدرسة متضررة.

حماية الطفل: ستقدم اليونيسف آليات الدعم النفسي والاجتماعي لتعزيز القدرة على معالجة وحماية الأطفال المتضررين من النزاع الجاري. وستقدم الخدمات الأساسية إلى 75.000 طفل، و 20.300 امرأة و 15.000 من الآباء. وسيتم تدريب 460 مهني على خدمات الطوارئ للأطفال والقائمين على رعايتهم.

المراهقون: ستعمل اليونيسف على تحسين بقاء الطلبة في المدارس الثانوية، والتخفيف من حدة العنف وزيادة الوعي بشأن أساليب الحياة الصحية، من خلال إنشاء 70 مكان تعليم مؤات للمراهقين، و100 مكان آمن للعب، وستزود اليونيسف التعليم التعويضي والأنشطة الترفيهية والدعم النفسي والاجتماعي، إلى نحو 170.000 مراهق.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	**دولار أمريكي**
الصحة والتغذية	9,508,650
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	7,883,222
التعليم	8,313,600
حماية الطفل	11,494,850
المراهقون	5,027,700
المجموع**	**42,228,022**

* سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

ويشمل هذا المبلغ الاحتياجات المنقحة لعملية النداء الموحد لعام 2009 وتحديث العمل الإنساني في (14 يناير 2009) استجابة لأزمة غزة. ومن المحتمل أن تزيد اليونيسف الاحتياجات المتطلبة حيث من المرجح أن يتم السماح لوصول المساعدات الإنسانية وإجراء تقييمات للاحتياجات في مناطق الصراع في قطاع غزة.